PSYCHOLOGY AND EDUCATION (2024) 61(8): 234-256
ISSN:1553-6939

Pedagogical and psychological preparation for learners approaching final examinations, theoretical foundation and field practice (The target group is baccalaureate students)

Tiaiba Taki Eddine[1], Djabri Sara[2], Babziz Mohammedelamine[3], Houba Abdelgheni[4]

[1]University of Batna1, E-mail: tiaibataki@gmail.com
[2]University Echahid Cheikh Larbi Tebessi - Tebessa, E-mail: sara.djabri@univ-tebessa.dz
[3]University Echahid Hamma Lakhdar -El Oued (Algeria), E-mail: babziz-mohammedelamine@univ-eloued.dz
[4]University Echahid Hamma Lakhdar -El Oued (Algeria), E-mail: houba-abdelgheni@univ-eloued.dz

Received: 07/2024, Published: 08/2024

Abstract:

The field of school evaluation is a wide and renewable field, and its breadth and novelty lie in its combination of the three elements of learning: the teacher, the learner, and the scientific field, and even goes beyond them to the external elements that complement the processes of education and evaluation. The final certificates, especially the baccalaureate certificate, are considered the widest doors to evaluation, due to the importance of the certificate for the teacher and the learner alike. Since the Algerian educational system always seeks to develop levels, the most important and latest development - at the level of the baccalaureate certificate - was evident since 2008. This development, which affected the program and contents, as well as the methods of evaluation and testing, and this last aspect was the focus of our study, the reasons for choosing it were:

• The status of the baccalaureate certificate for the student.
• The desire to crown the formation of a secondary school teacher with a study of the subject of the secondary school student's crowning exam.
• The novelty of the baccalaureate exam guarantees the novelty of the subject. It benefits everyone interested in this field with what may benefit them.

In this study, we tried to answer the following questions:
- What are the tests? What are their types? How are they constructed?
- What are the advantages of the new baccalaureate? What can govern the way a baccalaureate student deals with his exams?

Keywords: Pedagogy - preparation - psychology - baccalaureate students - official examinations.

التهيئة البيداغوجية والسيكولوجية للمتعلمين المقبلين على الامتحانات النهائية تأسيس نظري وممارسة ميدانية (الفئة المستهدفة تلاميذ البكالوريا)

د. طايبية تقي الدين[1]، جابري سارة[2]، بابزيز محمد الأمين[3]، حوبة عبد الغني[4]

[1]جامعة باتنة1 (الجزائر)، البريد الالكتروني: tiaibataki@gmail.com
[2]جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي–تبسة (الجزائر)، البريد الالكتروني: sara.djabri@univ-tebessa.dz
[3]جامعة الشهيد حمه لخضر –الوادي (الجزائر)، البريد الالكتروني: babziz-mohammedelamine@univ-eloued.dz
[4]جامعة الشهيد حمه لخضر –الوادي (الجزائر)، البريد الالكتروني: houba-abdelgheni@univ-eloued.dz

الملخص:

يعتبر ميدان التقويم المدرسي ميداناً رحباً ومتجدّدا، وتكمن رحابته وجدته في جمعه بين عناصر التعلم الثلاث، المعلم، المتعلم وميدان العلمية، بل ويتجاوزها إلى العناصر الخارجية المكملة لعمليات التعليم والتقييم، وتعتبر الشهادات النهائية وخاصة شهادة البكالوريا أوسع أبواب التقويم، ذلك لأهمية الشهادة بالنسبة للمعلم والمتعلم على حد السواء، ولما كانت المنظومة التربوية الجزائرية تسعى دائماً لتطوير المستويات، كان أهم وآخر تطوير –على مستوى شهادة البكالوريا–، ما بدا جلياً منذ عام 2008م. هذا التطور الذي مس البرنامج والمضامين كما شمل سُبل التقويم والاختبار وهذا الجانب الأخير كان محور دراستنا التي كان من أسباب اختيارها :

- مكانة شهادة البكالوريا بالنسبة للتلميذ .
- الرغبة في تتويج تكون أستاذ التعليم الثانوي بدراسة لموضوع متحان تتويج التلميذ الثانوي .
- جدة امتحان البكالوريا تضمن جدة الموضوع .فادة كل من يهمه هذا المجال بما قد يفيده ولقد

حاولنا في هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية :

- ما هي الاختبارات؟ وما أصنافها؟ وكيف تبنى ؟
- ما ايجابيات البكالوريا الجديدة؟ ماذا يمكن أن يحكم تعامل تلميذ البكالوريا مع امتحاناته ؟

الكلمات المفتاحية: البيداغوجية–التهيئة–السيكولوجية–طلبة البكالوريا–الإمتحانات الرسمية.

المحور الأول في الاختبارات وبنائها

1 – تعريف الاختبار :

الاختبار لغة :

اختبر بخبر البيئ جرب ماهو عليه من صواب و علة وجودة و رداءة .

التعرف الاصطلاحي للاختبار:

أحد الوسائل المستخدمة لقياس خصائص مرغوب فيها، من خلال طرح أسئلة تتم الإجابة عنها. وهذه الإجابة تشمل منطلقاً إلى معرفة ما إذا كانت الاهداف المنشودة قد تحققت ومن ثم إصدار الأحكام عن مدى تحصيل التلميذ وتحديد مستواه . (عبد الرحمان يوسف قطامي : علم النفس التربوي النظرية والتطبيق الاساس ط1 2003)

كما يعرف الاختبار على أنه :

طريقة منطقية تتكون من الإجراءات تخضع لشروط وقواعد سواء في بناء فقرات وتفسير نتائجه ويمكن الحكم على مستوى التلاميذ من خلال التأكد من مدى تحقيق الأهداف يمكن لكل متعلم تحقيق الأهداف إذا :

– كان له استعداد ودافعه للتعلم – أحسن استغلال وقته – توفرت له طريقة جيدة تساعده على التعلم . (دار الفكر للطباعة والنشر ص 257)

ويمكن تحديد المعنى المفاهيمي للاختبارات في النقاط الاتية :

– إجراء تنظيمي لعملية تعليمية.

– إجراء منظم لقياس المتغيرات التي تحدث لدى الطلبة بعد مرورهم بخبرات تعليمية متعددة

– طريقة منظمة لتحديد مستوى تحصيل التلميذ للمعلومات مهارات في مادة دراسية معينه ، عبر الإجابة عن الأسئلة الممثلة لمحتوى تلك المادة .

2– العلاقة بين الاختبار والقياس والتقويم :

نستنتج بجواب التلاميذ مع الاختبارات وفهم مضامين الأسئلة والإجابة عنها أن عمليتي التقويم والقياس داخل الصف سارتا بشكل جيد ومتكامل وأحرزتا نتائجا دقيقة وموضوعية في مجالات :

- تحديد المستويات وقياس درجات الاستيعاب
- نقد المواد والبرامج و الطرائق .
- إجراء التعديلات
- النهوض بالمستويات .....

إذا كان القياس عملية تكميم متواصلة النتائج المتحصل عليها من عمليات التقويم الهادف إلى البحث مواطن القوة والضعف في معارف التلاميذ، وكذا تحليل الاختبارات وبنائها فإن الاختبار بدوره قياس وتقويم يهمه الكيف بالدرجة الاولى ثم بعد ذلك استخلاص النتائج الكمية التي تجتمع بمعطيات متكاملة لتحديدها. (م ن ص 277)

3- أصناف الاختبارات :

للاختبارات أنواع متعددة ومختلفة ، وينبع هذا الاختلاف والتعدد من منطلق اساسي وهو الاعتبارات والزاوية التي ننظر إليها في عملية تصنيفنا للاختبارات وترتيبها في عائلات ومن بين هذه الاعتبارات :

الاعتبر الأول: الشكل أو الصورة يأخذ الاختبار شكلين أو صورتين هما .

- ✓ **الكتابي** : وهو أجراء الامتحانات بصورة تحريرية على ورق.
- ✓ **الشفوي** : وهو الإجابة المباشرة للممتحن أو الأستاذ أو اللجنة التي تطرح الأسئلة 4 كما يمكن أن

ينبثق عن هذا الشكل شكل آخر جديد هو الاختبار العملي، والذي يحاول فيه الممتحن تطبيق جملة من التعليمات والأوامر التي تصدرها اللجنة الممتحنة أو الأستاذ وغالبا ما يكون هذا النوع خاصا من الاختبارات التمهينية ويتعلق بتلاميذ وطلاب ذوي اختصاصات علمية وتقنية الا أنه غير مطيق في بلادنا.

الاعتبار الثاني : نوعية وطبيعة الأسئلة : على حسب المفردات التي حددت صبغة السؤال، يأخذ الاختبار منحى "خاص" به يفرض عليه – بالتالي – نوع إجابة معينة من هنا كانت الأسئلة والاختبارات أنواعا نجملها في ما يلي :

أ– نوع يتطلب إجابة معينة يتم التعرف عليها :

وأساس هذه العملية الاختيار من قبل الممتحن، ولا تتدخل العوامل الذاتية في عمل المصحح ونذكر منها:

(عدل الحاوي في الاختبارات وما اليها دار الفكر ط1 2010 ص24)

– **الاختيار من متعدد** : تقديم جملة من الاحتمالات التي تكون إحداها إجابة عن السؤال على أساس الصحة والأفضلية .

– أسئلة الصواب والخطا

أسئلة المزاوجة: تقوم على الربط بين العناصر والتصنيفات.

ب- نوع يتطلب الإجابة المفتوحة تعتمد على الاستدعاء :

وفيه يكتب التلميذ ويجيب بأسلوبه ولغته الخاصة ، فيتحكم في ما يدرجه ويقدمه من معلومات ويختلف طول الإجابة ومنهجيتها حسب المطلوب من بين الأصناف التي دخل في هذا الباب (المرجع نفسه ص 28)

أسئلة الإكمال والاجابة القصيرة : وتتطلب الإكمال بجملة أو بجملتين، ولذا وجبت الدقة في الإجابة وضغط المعلومات وتركيزها وهذا النوع المتعلق بقياس أهداف متعلقة باستذكار المصطلحات والحقائق الدقيقة وغيرها من المهارات (م ن ص 32)

الأسئلة المقالية: تناسبها الإجابة المطولة التي تتطلب من التلميذ إجابة مفصلة تحتاج إلى عرض ومناقشات ومعالجة ونقد وتقييم، لفائدتها في مجال الاستنتاج وحل المشكلات وللمقالات انواع مختلفة ولكل نوع مادته ومنهجه الخاص (م ن ص 33)

ج- نوع يتطلب أداء مهارياً: وهي الاختبارات التي تكون الإجابة عنها نسيقة بالميدان ولا تتم إلا فيه ومن خلاله، وهذا النوع هو ذاته النوع العملي الذي ناقشناه في الاعتبار الأول .

وبما أن التصنيف السابق فكره يعتمد على الصياغة وأسلوب الطرح فإنه يحتم المفرد، وهذا ما يوضح التخطيط (*)

الاعتبار الثالث: الهدف المرجو من الاختبار ولسنا نقصد بذلك الهدف المرجو من التلميذ فهو واضح وبين منذ البداية إنما نقصد الهدف المقصود من العملية الاختيارية في حد ذاتها ولذا يكون الاختبار صنفان :

الاختبارالمحكي المرجع : ويقصد بالمحك الكفايات محل الاختبار والمراقبة ومن هنا تبدو الكفايات والمهارات هو موضوع الاختبار وتصحيح الاختبار يعد تقييما لمستوى التلميذ وهذا الوع إذن دوطاع فردي .

الاختبار معياري المرجع : يهدف إلى تحديد مستويات المجموعة من خلال عملية إحصائية لنتائج التلاميذ ومقارنة كل تلميذ بأقرانه ومن هنا كان الامتحان ذو غرض كي بالدرجة الأولى . (م ن ص 34).

ونلاحظ أن كل من النوعين يكمل الأخر فلا يوجد امتحان يرصد الكفايات والمهارات فقط وامتحان آخر يعنى بالجانب الحسابي والإحصائي لنتائج العملية الاختبارية .=

الاعتبار الرابع : المرحلة التي أجري فيها الاختبار .

من المؤكد أن دور الاختبار الأساسي هو مواكبة العملية التحصيلية والتعليمية ومن هنا يكون الاختبار اختباران يعبر كل واحد منها عن مرحلة دراسية وتعليمية معينة وعلى هذا الأساس يصنف علم التقويم إلى ثلاث اصناف رئيسية هي :

- اختبارات البدء التعلمي (اختبارات المستوى أو تحديد الوضع) :

وفي هذه المرحلة يحاول المعلم تشخيص المهارات وتحديد المستويات عبر الإجابة عن سولين:

- ما هي المهارات التي يفترض أن يكون المتعلم قد اكتسب لها سابقا ؟ (عبد الرحمان عدس يوسف قطامي مرجع سابق ص 253)
- ما مدى اكتساب وتحصيل التلميذ لتلك المهارات والكفايات ؟

ومن هنا يمكن أن تعرف هذا النوع من الاختبارات بقولنا: إنه اختبار يقوم به الأستاذ في بداية كل سنة أو وحدة أو فصل ليثمن به قدرات التلاميذ وكفاءاتهم ليبني وفق تلك المعطيات طريق وأسلوب التدريس ومستوى التلاميذ في إمكانية استيعابها .وهذا النوع من الاختبارات

يفيد بنسبة كبيرة الأساتذة الذين لم يسبق لهم التدريس إذ تسمح لهم هذه العملية بمباشرة العمل مع التلاميذ بعد أن أخذوا صورة عامة عن مستوياتهم .

اختيارات الاثناء التعلم : (اختبارات تكونية) يحاول فيها الأستاذ الإجابة عن السؤال التالي :

– أي المعارف والخبرات بدأت تتكون وتتشكل عند التلاميذ وهل هناك تلاميذ لم يتجاوبوا مع الدروس والمعلومات ؟

ومن هنا نعرف هذا النوع من الاختبارات بأنه اختبار يقوم بضبط وتنظيم تقدم المتعلم خلال تعلمه من خلال قياس مدى تحصيله واستيعابه للمادة العلمية المقدمة ، ومن ثم دراسة العوائق والمشكلات التي تواجه التلميذ ثم معالجتها بتلافي مسبباتها .(محمد رضا البغدادي الاهداف والاختبارات مكتبة الفلاح الكويت 1983)

اختيارات نهائية تحصيلية شهادية :

يكون هذا النوع من الاختبارات عند نهاية وحدة دراسية او مقررا أو قياسا لمدى تحصيل المتعلمين للمعطيات التعليمية المتطلب مجيبا عن الأسئلة التالية :

– ما هي الدرجة التي يستحقها كل متعلم ؟ (ص75)

– من هم المتعلمون الذين أحرزوا نتائج مرضية دالة على استيعابهم وتحصيلهم مما خولهم للانتقال إلى صف آخر ومستوى أرقى أو الحصول على شهادة ؟

وهذا النوع من الاختبارات هو محل دراستنا هذه بوصفنا مهتمين بامتحان شهادة البكالوريا .

- **أسس الاختبار التحصيلي** :

– يجب أن يكون هناك تناغم بين المطاليب والتعليمات وبين الأهداف أو الكفاءات المرجو تحصيلها .

— حسن إدراج المطالب بمراعاة الوقت والجهد وكم المادة المعرفية المقدمة .

– تبنى المنهجية الأقرب إلى المنهجية العامة والأنموذجية المعمول بها.

–أن تهدف في أساسها إلى :

– زيادة التفاعل مع المواد العلمية وتنشيطها من خلال تذكرها .

– زيادة فهم ذات التلميذ وفهم هذا الأخير لذاته.

– تقديم التغذية الراجعة لتحقيق الفعالية التعليمية. (المرجع نفسه ص 76)

4– خطوات صياغة الاختبار :

لا تأتى عملية إجراء اختبار من فراغ، فبناء الاختبار في حد ذاته يعتبر موضوع واحد ، من أهم علوم التعليمية المعاصرة ولذلك يجدر على كل مختبر أن يقف على خطوات بناء الاختبار والسير وفقها، لكسب الاختبار صفة موضوعية وليضمن صدق النتائج التي تضمنتها هذه العملية ونسرد في ما يلي خطوات بناء الاختبار:

– الخطوة الأولى: رصد المادة العلمية التي تم تناولها وجمعها، ثم محاولة قراءة عناوينها والاطلاع على مضامينها لتحديد قيمتها والوقوف على أهميتها ومن ثم تصنيفها في جدول أو سلم أو رسم بياني أو تقرير. (م ن ص 77)

– **الخطوة الثانية**: تحديد الكفاية والمهارات المرجوة، ويتطلب هذا الأمر :

- تحديد مدى ضيق واتساع الكفايات.
- إمكانية قياسها وهو أمر قائم على إمكانية تعليمها قبل ذلك.
- مراعاة الأهداف النهائية، أو الانتباه للكفايات المستهدفة بوصفها بنى أساسية حتمل التجزئة. (ياسر عدي ارشادات تربوية دار العلاء للطباعة و النشر ط1 2008 ص22).

– **الخطوة الثالثة** : تحليل المهارات والكفايات إلى أجزاء صغرى فكل كفاية تتركب من جملة من الكفايات والمهارات تجمع بينه علاقات منها :

- **العلاقة الهومية** : وهي تركب المهارات في شكل سلمي أو هومي من البسيط إلى المعقد أو المركب وتشبهها العلاقات التجميعية والهومية .
- **العلاقة العشوائية** : وتتمثل في جمع المهارات بعضها مع بعض دون أي قواسم مشتركة أو علاقات، وهذا الأمر ناجم عن مواطن الضعف وقلة التنسيق في البرامج الدراسية (صلاح الدين علام الاختبارات مرجعية المحك الفكر العربي القاهرة ط1 2007 ص45) .

– **الخطوة الرابعة** : صياغة الأهداف. وتتم صياغة الأهداف من خلال

- وصف السلوك المتوقع والكفابة المراد اختبارها. ويتم ذلك من خلال صوغها في عبارات واضحة ودقيقة –غالبا– ما تكون أفعالا مضارعة نصف السلوك وتعبر عن المهارة (تكتب – تحور – يعبر – يحول يجمع....)
- **المحتوى لمرجعي** : فلسلوك الذي تم تحديده وصوغه في فعل ما يبقى في حاجة الى التخصيص بالعودة الى المحتويات الفرعية المتجانسة التي تجعل السؤال اكثر دقة (م ن ص 46)
- شروط الأداء : تحديد الشروط التي تؤدي إلى السلوك لتجعله أكثر تحديد.
- مستوى الأداء : درجة السرعة والدقة، وتجمع العناصر المطلة التالية العناصرالاربعة :

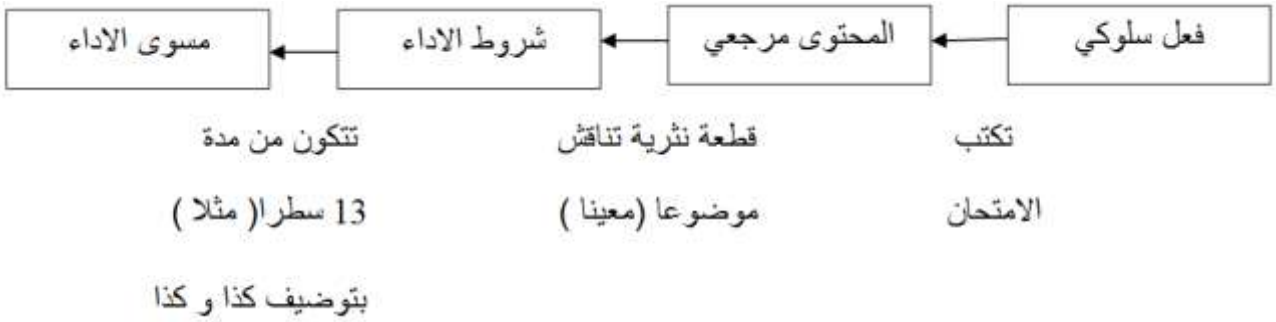

– **الخطوة الخامسة** : صياغة الأسئلة أو نص التعليمات التي يمكن من خلال وضع التميذ في وضعية مناقشة وتجاوب واختبار، وكما أسلفنا الذكر فالسوال ليس وليد لحظة ومجرد إشعار للتلميذ بكونه في حالة اختبار، بل هو نتاج مراحل وإجراءات (م ن ص 48) كما لا بد أن تكون له خصائص ومميزات ومن هنا وجب علينا الوقوف أكثر أمام عنصر السؤال .

- **السؤال** : أداة لقياس تعمل على تنشيط وتحريك الحقائق في ذهن المتعلم أو الممتحن قصد تقييمها، والسؤال قناة تربط بين الممتحنين والمختبر لذا يجب أن يولي هذا الأخير اهتماما كبيرا بطرق صياغته وتحريره
- **صفات السؤال الجيد:**

– الدقة حيث يؤدي إلى إجابة واحدة وان تعددت طرقها

– أن يكون في علاقة بما سبق بما يليه من أسئلة .

– أن يكون موجها لجميع المستويات

– أن يكون واضحا مفهوما

– سهولة الوضع وسلامئه اللغة (م ن ص 50)

- **أغراض السؤال الجيد** :

* وضع التلميذ في وضعية مشكلة تشغل تفكيره .

* استرجاع المعارف والتثبت من رسوخها وحسن استثمارها .

* اكتساب التلميذ مهارات التحرير والتعبير.

* الوقف على سلبيات المادة البرنامج المعلم والمتعلم .

- **صنفا الأسئلة** : للأسئلة صنفين يرجعان إلى طبيعة الأسئلة وطبيعة الإجابة عنها وهما :

– **أسئلة مفتوحة** : يجيب عنها المتعلم بشكل تلقائى وبأسلوبه الخاص، وهى الأسئلة التى تجسد بالامتحانات الحرة ذات الإجابة المقاليه فى المواد الأدب .

– **الأسئلة المغلقة** : وتتطلب إجابات واحدة محدودة وهو النوع الذي يجسد الاختبارات القائمة على الاختبار والانتقاء أو الاسئلة العلمية . (م ن ص 50)

•مقترحات صياغة الأسئلة :

– تجب التعقيد، تناول جانب هام من البرنامج.

– تجنب الأسئلة المعتمد على الخداع، تجنب الليس.

– تناسب عدد السائلة مع المحتوى الدراسي.

– تجنب العبارات الموحية بالإجابة .

– قياس كل هدف بسؤال يناسبه .

– قدر الزمن الممكن استغراقه للإجابة على الأسئلة .

– ضع العلامة المخصصة لكل إجابة أمام السؤال .

– تحضير الأسئلة بترو كبير ودقة في وقت كاف ، لما يمكن أن ينتج عن ارتجال الأسئلة من أخطاء وسلبيات.

– التجهيز الدائم والجاد للتلاميذ قبل اختبار من خلال تعودهم على طريقة الأسئلة والإجابة

– مراعاة مستوى التلاميذ.

– ينبغي أن يستهل الامتحان بسؤالين سهلين للقضاء على الارتباك للتلاميذ .(عبد السلام هادي :منهجية طرح اسئلة الاختبارات التحصيلية :دار المعرفة ببيروت لبنان ط2002 ص23)

-5- خصائص بناء الاختبار: إن مهمة واضع الأسئلة الكفء بناء اختبار يتميز بصفات وخصائص بسيكومترية وتتحدد هذه الخصائص ب :

- ✓ **الصدق** : يتضمن أن يقيس الاختبار التحصيلي ما أعد القياسه وأن لا يقيس أهداف غير الأهداف التي ثم رصدها ويمكن للمدرسين أن يتأكدوا من توافر بسط دلالة صدق وهي دلالة صدق المحتوى بالقيام بتجربة التحليل المحتوى التي تضمنها الكتاب الأهداف .
- ✓ **الثبات** : وهي العملية التي يحافظ فيها التلاميذ على مراكزهم النسبية إذا ما تقدموا لذلك الاختبار بعد تجربة تشبهه .
- ✓ **الموضوعية** : ونقصد به عدم التركيز على نقاط في البرنامج دون سواها وكذا عدم التحيز للأفراد معينين في إعطاء العلامات والتعبير في طريقة التصحيح .
- ✓ **الشمول** : وهو توجيه الأسئلة لجميع المستويات وكذا تغطية جميع الهداف وكذا شمول أنواع مختلفة من الأسئلة لتقديم فرص أكثر للتلاميذ .
- ✓ مراعاة الظروف المحيطة بالمترشح للاختبار.
- ✓ **الحيوية** : فواضع الاختبار الجيد هو الذي يشعر المترشح كأنه في محاورة مع الأسئلة فنزع بذلك الخوف ويزرع الشعور بالتحدي بدلا من . (المرجع نفسه ص25)

6- دور الاختبار في العملية التعليمية : من أجل تحقيق الأهداف المرجوة من الاختبارات التحصيلية وغيرها من الضروري العمل على أن يكون الاختبار جزءا متمما للعملية التعليمية ومن الواجب أن يؤخذ الاختبار والتدريب عليه بعين الاعتبار أثناء التخطيط للتعليم كما يجب أن يلعب دورا ذا دلالة في مختلف مراحل التعليم من البداية إلى النهاية .

وهناك العديد من الأعمال والمهام التي يقوم بها الأستاذ. وقد يخلق الاختبار فعالية كبيرة من هذه المهام وتلك المهام والأعمال بإعطاء الكثير من سمة الموضوعية التي يستعان بها في الأحكام والقرارات.

وبمعنى آخر فالاختبارات وخاصة التحصيلية منها تدعم تعزز سمات عدة من سمات العملية التعليمية فالاختبار تعاون كلا من المعلم والمتعلم تعين أهمية الميل والاستعداد للتعلم في تقريم المعطيات التعليمية وعليه فإن فعالية الاختبار تعزز وتزيد بملاحظة مجموعة من الأسس الرئيسية وبملاحظة ما بين القياس والاختبارات القائمة على المعايير الأخرى القائم على المحك .

وعموما تلعب الاختبارات دورا بارا في جميع الوان البرامج التعليمية فهى أسلوب يستخدم كثيراً في تعيين وتحديد تحصيل المتعلم داخل حجرة الدراسة كما أنها أساس لا عين عنه وخطوة لازمة لسبور كل المراحل الفرعية والأساسية في ميدان التعليم . (م ن ص 27)

المحور الثاني الاختبار والتقويم في المقاربة بالكفاءات :

سبق واسلفنا القول ان الاختبار لا ينشق عنه التقويم بل أن الأول بعد احد وسائل الثاني أو مظاهره. وبما أننا بصدد تجسيد المقاربة بالكفاءات كطريقة تدريس جديدة كان من الضروري مناقشة مسالة التقويم والاختبار في ظل طريقة المقاربة بالكفاءات .

تعريف التقويم بالكفاءات :

وهو عبارة عن مسعى يرمي إلى إصدار حكم على مدى تحقيق التعلرمات المقصودة ضمن النشاط اليومي للمتعلمين بكفاءة واقتدار، أو بتعبير آخرة هن عملية إصدار الحكم على مدى كناءة المتعلم التي هي يصند النمو والبناء من خلال أنشطة التعلم المختلفة . (مجدي عزيز ابرهيم موسوعة التدريس ج1 دار المسيرة للاداب الاردن 2004 ص99)

ومن هنا تلاحظ أن التقويم بالكفاءات تقريم يعتمد على الممارسة المهارة القذرة والإنمار من ابتكار وضعيات سمح للتلميذ باستغلال موارده. كما أنه تقريم يركز على المعارف كمنطلفات (معطيات) لا كفاية نهائية .

- **مصطلحات التقويم بالكفاءات ;**

✓ **مؤشر الكفاءة:** ونقصد به الأداء المعرفي والسلوكي الذي يمكننا بواسطته معرفة مدة تحكم وتمكن المتعلم بالكفاءة المكتسبة

✓ وضعية مشكلة: إذ يكون فياس نمط الأداء قائما على توظيف المعارف لا استرجاعها واستذكارها وإعادتها من خلال جعل المتعلم في وضعية تتطلب توظيف مكتسباته واستثمار مهاراته .

✓ **الإدماج:** يقصد به توظيف المكتسبات من قبل التلميذ في صورة عناصر معرفية ومهارية متكاملة لأنه يستمدها من مجالات وميادين مختلفة ومتعدّدة لأن الإدماج عمليا هو توليف مجموعة من المكتسبات في وحدات المادة الواحدة وفي مختلف المود.

✓ **مستوى الكفاءة** : من الضروري معرفة مستوى الكفاءة لأنه من يساعد عملية التقريم والكفايات مستويات (قاعدية–مرحلية – ختامية). يتشكل بالتدرج حسب مراحل لعلية التعليمية (الفصل– السنة–المرحلة–الدراسية). (محمد رضا البغدادي : مرجع سابق ص78)

التقويم في النماذج التقليدية	التقويم في نموذج التدريس بالكفاءات
1 - استعراض المعارف الشخصية . 2 - اختبار تحصيلية . 3 - الشهادة الممنوحة تثبت المستوى الدراسي . 4 - تنسيق قائم على الانتقال من مستوى الى اخر . 5 - تقويم مقيد بنسبة مرتفعة بالمحيط الدراسي . 6 - تقويم مقيد بالمحتوى الدراسي . 7 - الملاحظة و المقابلة خاضعتان لمبادرة المعلم.	1- القدلة على انجاز نشاطات . 2- اختبارات تسمح بمعرفة ما يستطيع المتعلم انجازه 3- الشهادة الممنوحة تثبت كفاءة او كفاءات في اطار البرنامج . 4- تنسيق عملي قائم على قياس الكفاءات بين مختلف المستويات . 5- تقويم موسع الى الوسائل تمكن من معرفة الكفائاة 6- تقويم موسع الى وسائل تمكن من معرفة مؤشر الكفاءة 7- الملاحظة والمقابلة يخضعان لمتطلبات المقاربة ذاتها .

الفوائد المدركة من تقويم الكفاية: ندرج في ما يلي جملة من النقاط التي تجمل فوند التقويم بالكفاءات :

- إصغاء مني وبعد عملى للشهادة المتحصل عليها .
- يعزز العلاقة بين التلميذ ومؤسسته .
- يسعى دائما إلى توفير الحد الأدنى من الكفاءة لدى التلاميذ .
- يحدد بدقة معايير تربوية للأهداف .

– يحدد ما ينبغي توفره من مهاترات في الطلبة .

– توكد المهارات التي ينبغى توفرها من مهارات في الطلبة .

– تؤكد المهارات التي ينبغي توفرها في المتمدرس .

الاختبارات والكشف عن التعثر الدراسي :

ليس التعثر الدراسي حدثا يخص التلميذ فقط يل هو مؤشر على وجود خلل ما قد يكون في التلميذ وقد يكون في الأستاذ و في المنهج وقد يكون سببه راجعا إلن الظروف المحيطة بالتلميذ والخاصة به، وإذا كانت هذه الظروف ومعلجتها والبحث عنها من مهمة الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين فإن البقية الباقية من دور الباحثين في نتائج الاختبارات (إحصاءاً وتحليلا)، فلرست طرق تحليل الامتحانات ومتهميتها سوى عملية سبيلا للبحث الموضوعي عن نسب النجاح وتصب التعثر، ثم فهم اسيد هذا التعثر وتبعاته وكيفية تجاوزها ويكون الكثيف عن التعثر من خلا قراعة الإحصائية والتعليق عليها والإجابة عن السؤالين:

– لمذا حدث التعثر الدراسي؟

– كيف يمكن معالجة التعثر الدراسي ؟

وغالبا ما تكون نتائج عملية التشخيص متعلقة باحد العناصر الثلاثة :

- **مواصفات التلاميذ** : الاستعدادات والقدرات العقلية، الحاجات والعواطف الوجدانية والمهارات الحس حركية .
- **محيطات المحيط** : العامل الأسري، العامل المدرسي .... الحالات الاجتماعية و الاقتصادية .
- **خصوصيات الفعل التربوي** : عدم ملائمة المقاصد، وجود دخل في الطرائق أو الرسائل. طرائق المحتوى، أساليب التقييم والاختبار .

ومجرد تحديد هذه السباب يُشرع في تحديد واقتراح البدائل (محمد صالح عتروبي :المدخل الى التدريس بالكفاءات دار الهادي عين مليلة الجزائر ص122)

المحور الثالث استراتيجيات مواجهة مشاكل الامتحانات :

كثيرا ما يرى التلميذ الامتحانات إحدى صعويات الحياة التي لا يمكن التخلص منها وانها مصدر خوف واضطراب. فتكون بذلك فترة المراجعة وفترة الاختبار وفترة ما قبل النتائج فترات معانات وصراع داخلى كبير فتؤدي هذه النظرة السلبية والبائسة بالطالب الذي قد يتعثر أو يخفق بالنظرة إلى الامتحان بحكم كلي بصدره قبل كل اختبار أدّاه أن الاختبار يد شريرة ترمى به دائما خارج المسالك المؤدية لأهدافه وطموحاته .

إن تغيير هذا المفهوم ونقد ليس الأمر السهل لكنه مع ذلك ممكن جداً، وهو الأصعب لأنه ليس مجرد نصائح يلقى بها الأساتذة والمرشدون والأولياء في عقول وقلوب التلاميذ إذ على جميع هؤلاء جعل هذه النصائح أكثر منطقية بتقريرها من واقعهم ولم لا قياسها على أساسه. بل وكتابعة أوضاعهم منن البداية بمناقشة مشاكلهم. لكن هذه الواجيات لا تاتي شيء إن يكن التلميذ في حد ذاته قد حدد مشكلاته واسبابها وأبعادها ثم عمل على تجاوزها بالحوار الدائم مع النفس وعدم إلقاء اللوم الدائم على لظروف المحيطة... وفي ما يلى بعض الأفكار التي يجب أن تضبط موقف التلميذ لحقيقي إزاء الاختبارات.

– مصارحة النفس أثناء الدراسة والمراجعة، فكثيراً ما يخون التلاميذ أنفسهم دون أن يشعروا ، وذلك بعدم الإقرار بعزمهم عن فهم بعض المواضيع أو الدروس أو العناصر وتغطية هذا العجز بفهمهم لعناصر أخرى والاعتماد التام عليها في كل فرض أو امتحان في حين كان من المفترض بالتلاميذ تصحيح الأخطاء قبل تراكمها ومحاولة فهم ما قد استشكل عليهم وإن كان ذلك فهما جزئياً بسيطاً، لأن هذه المشكلة التي تم التغاضي عنها يمكن أن تصبح مع مرور الوقت وقبيل الامتحان هاجسا معقدا يتحول إلى عدا للامتحان ككل . (المرجع نفسه ص121)

والمشكلة ذاتها بالنسبة لفكرة "الخط" أو "الكتابة" فلابد للتلاميذ طوال الفترة الدراسية أن يفكروا في توضيح الخط وترتيب الإجابة . من خلال مصارحة أنفسهم بالعواقب.

ان هذا الاستعداد وتلك المصارحة يعملان شيئا فشرئا على بث لسبة كبيرة من الرضى الأولى بالمستوى والإمكانيات، لذا يجب أن تؤكد أن البكالوريا ليست اسبوع الاختبار النهائي بل هي طور دراسي باكمله وهي عادة التلمية التي وضعها لنفسه عاما كاملاً. وأسبوع الاختبار هو معرض هذا العمل وفرصة إظهار.

– التدرب على استقبال الأسئلة : لا يجب أن ير التلميذ الأسئلة سيفاً مسلطاً على رقبة و أمرأخوفيا للغاية ينبغى تنفيذ بحرص. قد يؤدي إلى درجة الاضطراب، بل يجب ان يحس أن ورقة الأسئلة مثلها مثل أي ورقة فرض عادي بل قد تكون غير عادية من جهة إيجابية هي كون الورقة أكثر نظاما والوقت في كثير من الأحيان – أكثر سعة. والجو العام أكثر ملائمة وأوراق الإجابة أكثر نظاما ثم أنه لايد أن يغيب عن ذهن المترشح إحساسه بالأهلية. فلو لم يكن في مستوى هذا الامتحان لما استلم الأسلة وكلف بالإجابة عنها (م ن ص127)

– تجنب فوضى الامتحانات :

للامتحانات قوضى تسبقها وفوضى أخرى تليها وثالثة أثناءها. ولسنا الآن بصدد الطرية المثلى بقدر ما نقدم بعض المقترحات للإفضاء على هذه الفوضى :

لتجنب فوضى ما قبل الامتحان يجب أن يضع التلميذ جدولاً في ذهنه يمثل برنامج اوليا ونموذجيا عندما يجب القيام به. تصنف فيه المواد حسب. قيمتها ومعاملاتها، والكم الذي تحتواه كل مادة وطبيعة مراجعة كل مادة، مع الاعتناء بأوقات الراحة لأن الجور عليها يقضي على سير البرنامج من أثر الإرهاق والإجهاد. كما لا ينبغي المناقشة في ذلك الوقت الذي يسبق الامتحان والجهاد. والذي نطلق عليه (وقت العد التنازلي)، لأن هذه المناقشة لا تأتى بفائدة بل تفقد التلميذ –فقط– السيطرة على معلوماته والثقة بها .

كما يجب أن يجتنب التلميذ فوضى الدخول إلى قاعة الامتحان إن كانت مجلب للضطراب بالنسبة له .

– وبمجرد استلام ورقة الأسئلة وقراءتها جميعها بدقة وإمعان وترو واختبار الأسئلة المناسبة والمواضيع التي يمكن جمع أكبر عدد من النقاط الإجابة عنها. لا بدّ أن يضع التلميذ خطة عامة للإجابة مراعياً فيها صعوبة وسهولة الأسئلة طولها وقصرها الزمن المخصص للإجابة، ولا يجب أن يكثر التلاميذ من الأوراق والأدوات حوله على الطاولة.

– أما إذا فرغت من كتابة أجوبتك فخصص لها وقناً للمراجعة والتدقيق وفي هذه المرحلة لابد أن ينتابك شعور بالرعبة في تغير بعض الأجوية في هذه الحالة يجب أن تسأل نفسك أيها التلميذ ما سبب التغيير فإن كان السبب منطقي متعلق بتفطنك بزية منهجية او علمية وكان الوقت كافياً فغيرها واحسن طريقة تقى التلميذ التغيرات المتاخرة، هي حسن استغلال ورقة الأوساخ لعد كتابة كل شيء عليها بل استحضار أهم النقاط والأفكار،والمصطلحات، إلى جانب مراجعة كل إجابة بعد كتابتها وترك فراغات التنظيم بين العناصر والإجابات،

وعدم جعل الفرح هو ما يحدد نوع السؤال قبل التأكد منه وبعد الخروج من قاعة الامتحانات لا تجهد نفسك في الاطلاع على أجوبة غيرك ومناقشتها واترك ورقة الامتحان لمصححها. وواصل إجراء بقية الامتحانات إن تبقت، والعودة إلى حياتك الطبيعية بعد أن تتبنى شعارا ايجابيا مفاده أن الامتحانات إن كانت نتيجتها تجربة ناجحة . (عبد الرحمان عدس و محمد القطامي :مرجع سابق 261)

الاستعداد للامتحان النهائي :

إن الشعار الذي يجب أن تدخل به الامتحان النهائي أو أي امتحان آخر هو شعار أنا مستعد. لكن الاستعداد ليس مجرد كلمة ترفع من المعنويات وإنما هو حكم ناتج عن عملية اجتهاد وعمل متواصلة وبإمكان كل تلميذ و مترشح لامتحان ما أن يطلق على نفسه الحكم يكونه مستعداً إذا كان مدركاً حقيقة الامتحان الذي هو بصدر اجتيازه، ومتمكنا من المادة لا ملما بها فحسب. كما بإمكانه أن يستفيد منها في أي صورة طلبت منه، وهو أمر ناجم عن الفهم والاستيعاب قبل تخزينها في الذاكرة .وستحاول تقديم بعض النصائح التي يمكن أن نجعل من الممتحن مستعداً لامتحانه .

كيف يراجع التلميذ قبل الامتحان النهائي؟

هناك مفهوم شاع كثيرا بين أوساط التلاميذ حول الامتحان النهائي، ويتعلق بكون هذا الامتحان يقتصر عل أيام إجرائه فحسب. فهو بذلك مفهوم يلغي عمليتي المراجعة والتحضير ويحبط من عزيمة التلاميذ الذين يؤمنون بشعار آخر هو المراجعة سبيل النجاح، في حين أن الحقيقة التي لا بد أن يشك فيها مجتهد يطمح إلى النجاح هي أن المراجعة الدائمة والمتواصلة قبل الامتحان أو مفاتيح النجاح والدليل على ذلك أن أغلب من ينجحون في الامتحانات النهائية هم مترشحون بدبوا المراجعة في أوقات مبكرة وتمكنوا من تقسيم أوقاتهم دون أن يضعوا أنفسهم والجلي على اوقات راحتهم وحريتهم لكن السؤال كيف تراجع على هذا النحو؟

– اول الخطوات التي يجب القيام بها خطوة يبدأ بها التلميذ منذ بداية السنة وهي التحضير للدرس وطرح الأسئلة الهامة على الأستاذ في القسم وتذكر الإجابات بعد ذلك يقوم التلميذ في كل فرض تلخرص المواد العلمية في قصاصات يحرص كل الحرص على أن تكون واضحة الخط وعلى آن يحتفظ بها ليعود لها عند الحاجة (المرجع نفسه ص 128) فالكثير من التلاميذ تغنيه ذاكرته عن تلخيص الدروس التي سيجري فيها الفرض لأن الوقت بين تقديم الأستاذ للدرس وإجراء التلميذ للغرض وقت قصير، لكن هذا لا يمنع أن يلخص الدرس ويُحتفظ به لوقت لاحق، أي وقت المراجعة النهائية .

– أما الخطوة الثانية فتتمثل في تقسيم التلميذ لنفسه من خلال العلامات التي يتحصل عليها طوال العام الدراسي والعمل بملاحظات الأساتذة. ويتم ذلك من خلال فهم الأمور المستعصية بمجرد استشكالها بطلب مساعدة الأستاذ أو الزملاء أو الاعتماد على المراجع أو وسائل أخرى، ومن ثم اختبار التلميذ لنفسه بخلق نوع من التمرين والدربة على مثل إجراء التمارين والمحاولات .

دون أن نغفل عن عنصر هام ورئيسي وهو عنصر إنجاز البطاقات التي تتمثل في قصاصات ترصد كل القوانين والقواعد والمصطلحات الهامة خاصة في تخصص التلميذ ولتكن هذه القصاصات غلاف الكراسات في كل مادة. وهذه الأشياء جميعها ستجعل المراجعة النهائية أيسر للغاية لأنها مراجعة تثبيت وتدقيق لا تعلم ما يجب تعمه منذ البداية (محمد شارف سرير نور الدين خالدي التدريس بالاهداف الجزائرية 1995 ص103)

– **المرحلة الثالثة هي المراجعة الأخيرة:** هي مرحلة سهلة لكنها مع ذلك الأدق فبعد ان يكون التلميذ قد لخص المواد العلمية ورتبها وتدرب عليها وتمكن من قوانينها ومصطلحاتها. سيصبح قادراً على قراءتها وباستذكارها. لكن هذه المرحلة لا بد أن يشعر من خلالها التلميذ بضرورة تكملة بعض المفاهيم لأنها نضجت أكثر عند كتمل وحدات البرنامج .

تكون المراجعة في هذه الفترة بجمع التلخيصات والقصاصات والكتاب والكراس المدرسي وقراءة مادة الكراس أو الكتاب أولا ثم محاولة استذكار مضمون كل درس ثم مقارنة ما تم استخلاصه بالتلخيص الذي أنجز على مر عام كامل ولا يفوتنا في هذا المقام التنوية بفضل المراجعة الجماعية والطرق السمعية والبصرية التي يمكن أن تجعل رسوخ الدروس في الذاكرة أمرا سهلاً هناك ملاحظة اساسية لا بد من التحدث عنها، وهى فكرة توقع الأمثلة فليس من العيب أن يحاول التلميذ جراء احتشاد المعلومات وكثرتها في الذهن أن يتصور التلميذ جملة من الأسئلة التي يحتمل ورودها في الامتحان ثم يحاول بعد ذلك الإجابة عنها، فهذه العملية تكتسر عدة أمور منها تجنب طريقة القراءة الحفظ الاستذكار والتحول إلى عيش تجربة وجو الاختبار، كما لا يجب أن يغفل التلميذ أسئلة الفصول السابقة والأسئلة التى ينوالأستاذ بأهميتها طوال العام، لكن توقع الأسئلة لا بد أن يكون صارما فلا يقدم للتلميذ مثلا سؤالا سهلا يطرح لفرض و امتحان فصلي في متناوله في امتحان كالبكالويا... لأن هذا الأمر أقرب إلى تضييع الوقت وتأجيل الواقع بإرضاء النفس بمستواها وإن كان ضعيفا وهو مجرد تمنى لا توقع موضوعي . (محمد رضا البغدادي :مرجع سابق ص223)

-**كيف نتجنب النسيان؟** : هناك عوامل متعدّدة تساعد على تلاشي ظاهرة التلميذ المعلومات ومن هذه العوامل :

– لا ينبغى استذكار الدروس وأنت متعب لأن المعلومة لن ترسخ في الذهن وحجم الرّعب سيزداد بازدياد إصرار التلاميذ على المراجعة والمذاكرة وهو منهك

– حسن الانتقال من مضمون مادة إلى أخرى في المراجعة وعدم اخذ قسط من كبير من الراحة بين المادتين كي لا ينسى الذهن منهجية المراجعة

– تكرار المادة من فترة إلى اخرى ترسيخا لها

– محاولة خلق جو نسبي بعيد عن القلق والخوف لأنها والخوف وهما أكتر الاضطرابات تسبا في النسيان.

– حث الذهن دائما إلى الانتباه والتركيز في كل الدّروس يساعد على تلاشي نسيان المعلومة لأنه يضمن بقاءها في الذهن وحضورها عن الحاجة إليها .

– قراءة كل مادة دراسية قراءة أولى شاملة للعناوين والعناصر الفرعية لتجنب لخلط الذي يدفع إلى النسيان اي بناء فهرس مضبوط وديق لمادة في الذهن .

– تنشيط جميع الحواس والملكات أثناء عملية المذاكرة.

التعب : هر حالة يشعر خلالها الآنسان بعدم القدرة على مواصلة الأعلمال ضرورة التوقف للراحة والاسترخاء، وينعكس أثر التعب على الإنسان من خلال عدم القرة على الأداء ونقص نسبة النتائج مقارنة بما كان يقدمه ويتوقف اداء العمل على 3 اجزاء من الجسم (المخ – الاعصاب – العضلات)

ومنها يبدو التعب نوعان –ظاهريا– تعب جسمي عضلي واخر ذهني و نفسي . وهما صنفان فحدوث احدهما يؤدي الى حدوث اخر بصورة الية (المرجع نفسه ص 226)

من بين اسباب التعب :

- :طول مدة المراجعة
- تقليص ساعات النوم بسبب المراجعة
- عزل التلاميذ أنفسهم عن الحياة بسيب المراجعة
- الاستغناء عن التغذية في سبيل المراجعة

كيف نقضي على التعب :

- :حسن برمجة المراجعة واستغلال الوقت
- عدم الفصل بين عالم المراجعة وعالم الحياة اليومية
- إفراغ شحنة الإرهاق في جوانب ترفيها تناسب ميول التلميذ

الأرق :

ظاهرة عادية تسيطر على الإنسان عندما يكون بصدد القيام باعمال كثيرة أو أثناء معاناته من مشكلات الحياة اليومية. وهو ظاهرة لا تحتمل ما يتحمل إياها من كونها مشكلة صعبة ومعقدة .

كيف نتخلص من الأرق :

- إرخاء الجسم على الفراش قبل الخلود إلى النوم .
- ابعد نفسك وتفكيرك عن كل مشاكل اليوم.
- اجل أعمالك قبل الخلود للنوم عن قناعة.
- اعمل على توفير الحرارة اللازمة لأقدامك.
- احذر تناول المنبهات.
- عود بصرك على مساعدتك على النوم بالنظر الى اسفل الانف.
- التعود على النوم على الجانب الأيمن.

أسباب الغش في الاختبارات :

تتعدد تعريفات الغش كما تتعتد أساليبه والتواقع المونية له، منها ما يربط بالمطالر نفسه ومنها ما يرتبط بالعملية التربوية أو بالمحيط الذاتي الذي يرتبط بالطالب نفسه الموضوعية تتعلق بمحيط الطالب المدرسي والأسري والاجتماعي ويمكن تشخيص هذه الأسباب في ما يلي

أولا: الأسباب الذاتية

1) معدم وضوح الهذف من طرف الطالب
2) عدم القدرة على الدراسة المتواصلة والجادة
3) الجهل بالقوانين الخاصة بالغش
4) الرهبة من الاختبارات والخوف من الفشل
5) الافتقار للحكمة أثناء الاختبار

ثانيا: الأسباب الموضوعية

1) الظروف الأسرية للطالب :

تتم عادة في المشاكل الأسرية التي تحول دون مراجعة التلميذ ومذاكرته قبل الامتحان .

2) اختلال العلاقة بين المدرس والطالب .

3) تأثير بالزملاء والأقران .

4) تراجع القيم وشيوع الانتهاكات والمخالفات .

5) ضعف الجائب الأخلاقي والديني للطالب .

6) اهتمام الطالب بالدرجات على حساب التحصيل العلمي .

القراءة الميدانية :

النموذج

استمارة أكاديمية موجهة لتلاميذ الباكالوريا

الرجاء الإجابة عن الأسئلة، إجابة تتوافق مع الواقع، يشطب الخانة التي تعبر عن إجابتك .

1- هل تجد في اجتهادك في السنة الأولى والثانية عونا لك هذا العام ؟ | نعم | لا |

2- هل لك جدول خاص تراجع وفقه في الاختبارات ؟ | نعم | لا |

3- هل تحاول تلخيص الدروس لتفادي الضغط في المراجعة ؟ | نعم | لا |

4- هل تدون القوانين والقواعد والمصطلحات على حدة ؟ | نعم | لا |

5- هل تفضل المراجعة الجماعية مع الزملاء؟ | نعم | لا |

6- هل عانيت من مشاكل صحية جراء السهر والمراجعة ؟ | نعم | لا |

7- هل اثر عليك التعب الشديد في المراجعة ساعة الإجابة ؟ | نعم | لا |

8- هل تضع منهجية عامة لإجاباتك ؟ | نعم | لا |

9- هل انت من اللذين يغيرون إجاباتهم في آخر لحظة ؟ | نعم | لا |

10- هل تستشير ذوي الخبرة في الامتحان ؟ | نعم | لا |

11- هل خصص لكم أحد الأساتذة حصة حول الاختبارات ؟ | نعم | لا |

12- هل لديك من الأساتذة من تخفف طريقتهم فى الدرس عملية المراجعة ؟ | نعم | لا |

13- هل تؤمن بدور التمرينات في المراجعة ؟ | نعم | لا |

14- هل أسئلة الثلاثي الأول والثاني قريبة من المستوى من امتحان الباكالوريا ؟ | نعم | لا |

15- هل تعاني مشكلة مع لغة الأسئلة ؟ | نعم | لا |

16- هل تؤثر عليك آراء الآخرين قبل الامتحان ؟ | نعم | لا |

17- هل ترحب بفكرة تواجد الاستاذ مع تلاميذه قبيل الامتحان ؟ | نعم | لا |

18- هل يقضي الخوف والارتباك على تركيزك ومراجعتك ؟ | نعم | لا |

19- هل تعاني مشكلة النسيان ؟ | نعم | لا |

20- هل ينتابك قلق قبل المراجعة ؟ | نعم | لا |

21- هل ترتاح للاستعداد بالمحاورة للاختبارات ؟ | نعم | لا |

22- هل يربكك جو ما قبل الامتحان ؟ | نعم | لا |

جدول نتائج الاستمارة

رقم السؤال	عدد اجابات التلاميذ		نسبة التلميذ	
	نعم	لا	نعم	لا
س 1	11	34	% 82.22	% 17.78
س 2	19	26	% 24.44	% 75.56
س 3	27	18	% 42.22	% 57.78
س 4	27	18	% 60	% 40
س 5	26	19	% 57.77	% 42.23
س 6	25	20	% 55.55	% 44.45
س 7	22	32	% 48.88	% 51.12
س 8	15	30	% 33.32	% 66.67
س 9	23	22	% 51.11	% 48.89
س 10	31	14	% 68.88	% 31.12
س 11	24	21	% 53.33	% 46.76
س 12	30	15	% 66.66	% 33.34
س 13	34	11	% 75.55	% 24.44
س 14	33	12	% 73.33	% 26.67
س 15	28	17	% 62.33	% 37.78
س 16	23	22	% 62.22	% 48.89
س 17	34	11	% 51.11	% 24.45
س 18	26	19	% 57.77	% 42.23
س 19	36	9	% 80	% 20
س 20	35	10	% 77.77	% 22.23
س 21	23	22	% 51.11	% 48.89
س 22	35	10	% 77.77	% 22.23
س 23	34	11	% 75.55	% 24.45
س 24	21	24	% 46.66	% 53.34
س 25	35	10	% 77.77	% 22.23

التمثيل البياني لمعطيات الجدول

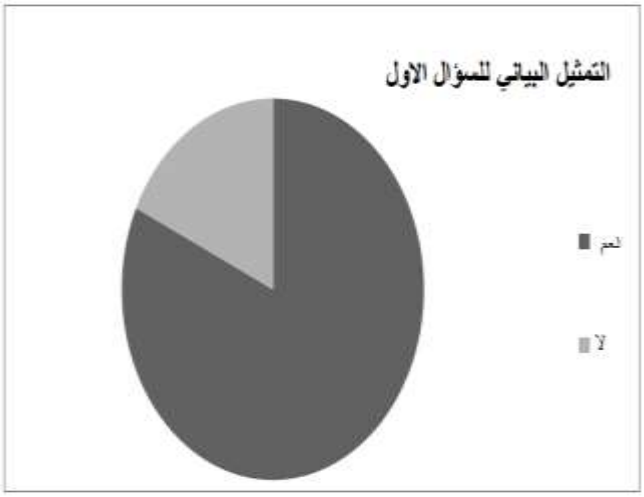

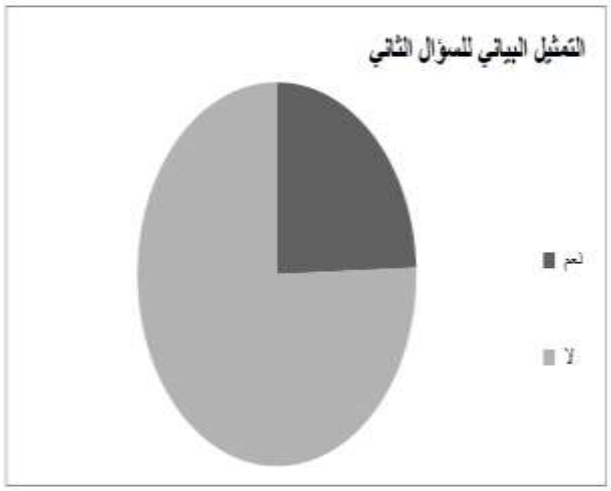

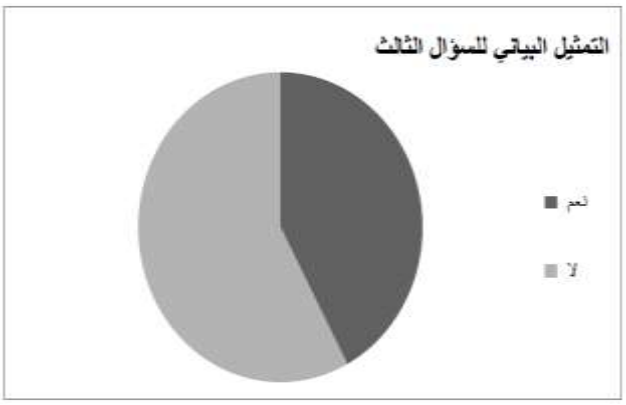

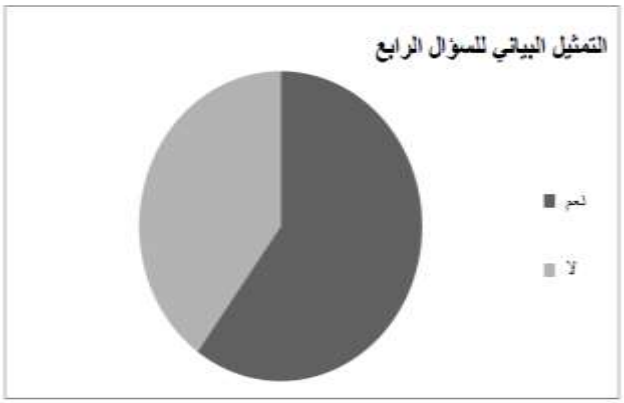

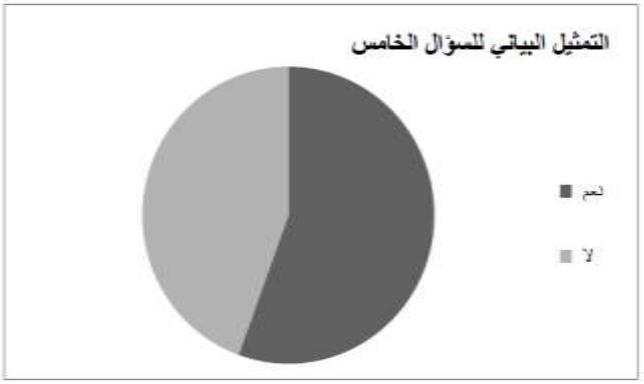

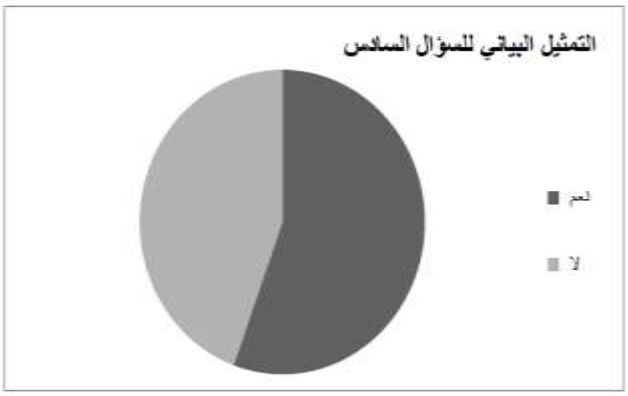

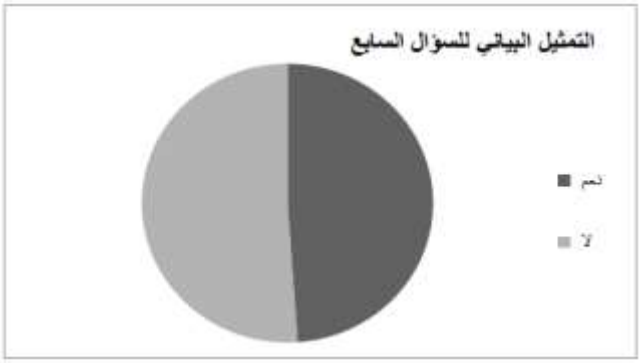

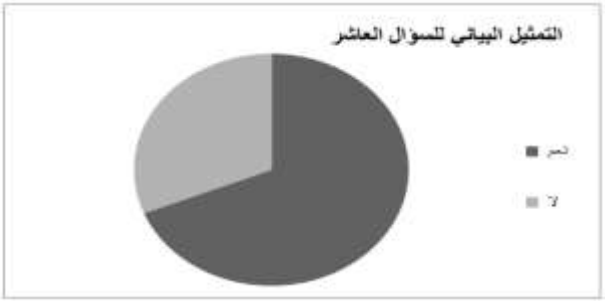
التمثيل البياني للسؤال العاشر

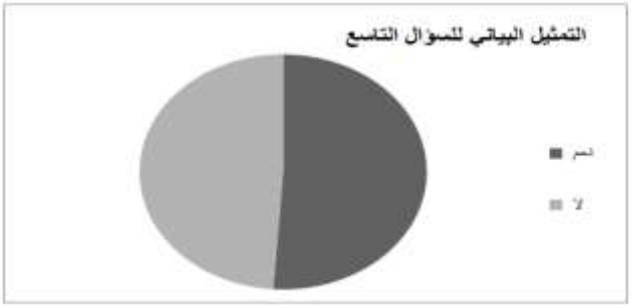
التمثيل البياني للسؤال التاسع

التمثيل البياني للسؤال الثاني عشر

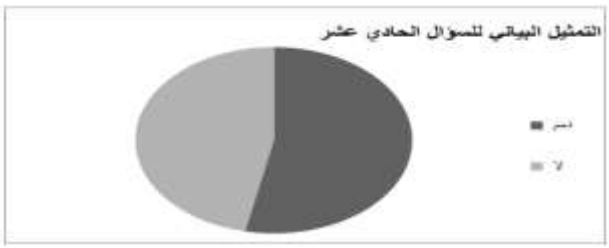
التمثيل البياني للسؤال الحادي عشر

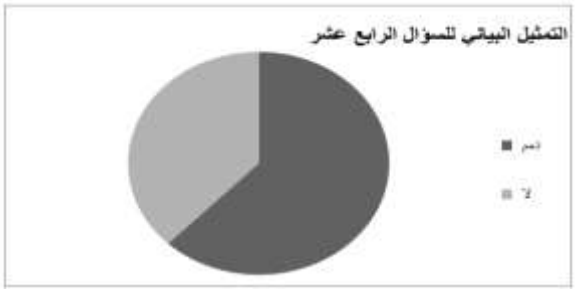
التمثيل البياني للسؤال الرابع عشر

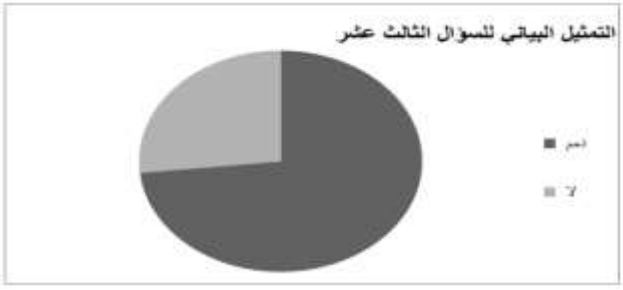
التمثيل البياني للسؤال الثالث عشر

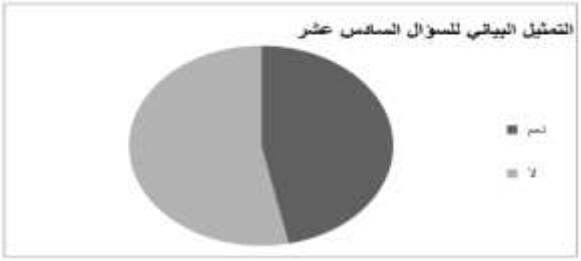
التمثيل البياني للسؤال السادس عشر

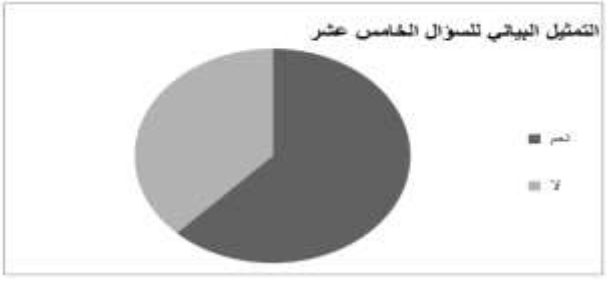
التمثيل البياني للسؤال الخامس عشر

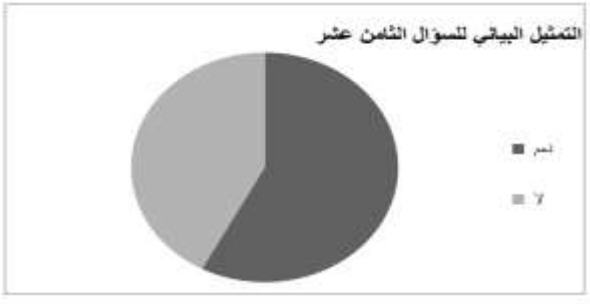
التمثيل البياني للسؤال الثامن عشر

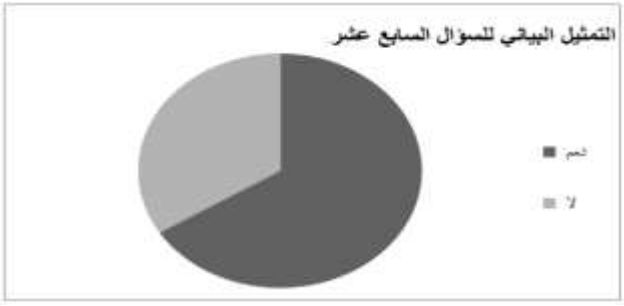
التمثيل البياني للسؤال السابع عشر

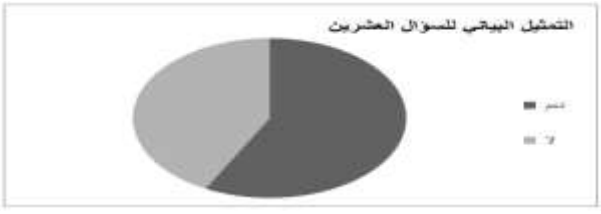
التمثيل البياني للسؤال العشرين

التمثيل البياني للسؤال التاسع عشر

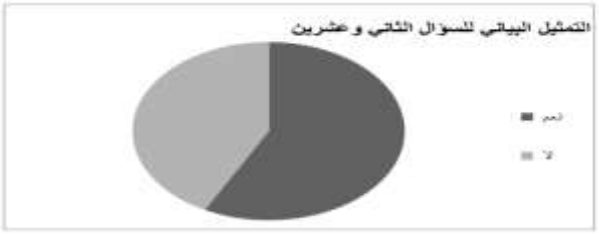

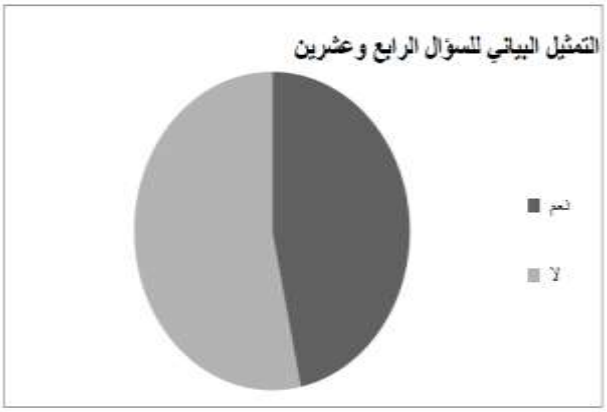

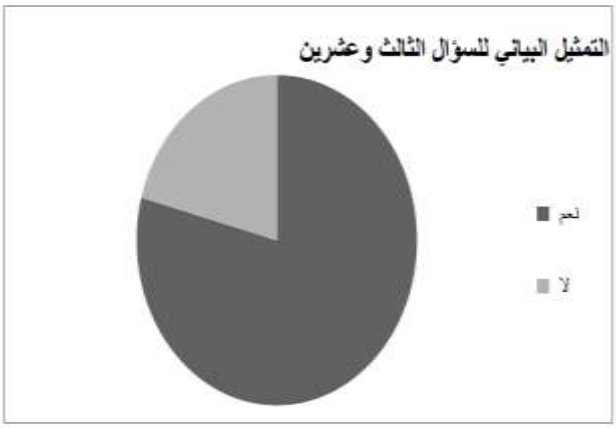

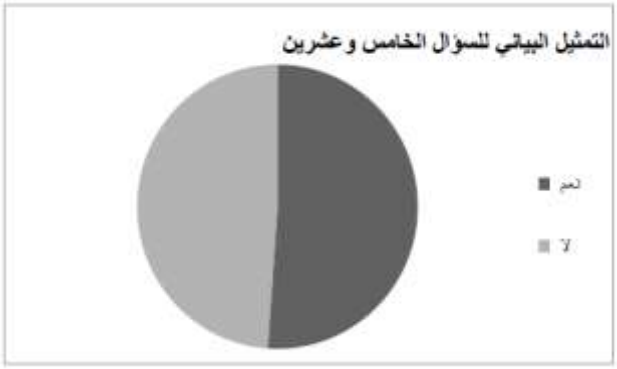

تحليل نتائج الاستبيان :

الدوائر البيانية السابقة المترجمة للنتائج المتحصل عليها من خلال استجواب افراد العينة يمكن أن تقودنا إلى استخلاص قائمة من الأحكام والدلالات العلمية ببناء على ما تقدم من عناصر نظرية مهد بها في بدايات هذه الدراسة نجملها في الصورة الاتية:

1- أكثر من ثلاث أرباع العينة يدركون دور الاهتمام بالنسبة الأولى والثانية في تكوين مستوياتهم في البكالوريا .

2- أقل من ربع العينة لا يضعون برنامجا يراجعون وفقه للامتحان وهذا ما قد يوقعهم في تذبذب وتشتت أثناء عملية المراجعة .

3- عدد التلاميذ الذين يعتمدون تلخيص المادة العلمية للمراجعة ينم عن قلة اهتمام الكثير من الطلبة بدور هذه العملية في تقليص الجهد وتوفير الوقت وترتيب الافكار.

4- أكثر من نصف عدد التلاميذ يدركون دور تدوين الأساسيات والأوليات في كل مادة، ما ينم عن إستراتيجية جيدة في المراجعة .

5- أكثر من نصف التلاميذ يؤيدون المراجعة الجماعية، وهو يدل على رغبتهم في الاستفادة من المناقشة والتحاور وإدراكا لدور هذا التحاور في ترسيخ المعلومات، وهو ما لا تدركه البقية، وقد تكون المراجعة الجماعية بالنسبة لمن هو ضد هذا النوع مسببا للفوضى والاضطراب والتناقض .

6- ما يفوق نصف المجموعة بقليل عانوا من مشاكل صحية جراء السهو والتعب وهذا دليل على سوء استغلال الوقت وتسييره وهو راجع لسبب سابق وهو عدم وضع برنامج للمراجعة .

7- ما يقارب نصف العينة برز إرهاقهم في شكل مشكلة صحية أثناء الإجابة وهذا راجع للسببين السابقين (السهر والاجتهاد الناجم عن قلة التنظيم والبرمجة) .

8- نسبة 33.33% من التلاميذ لا يضعون منهجية لإجاباتهم، وذلك نابع عن قلة التركيز بالدرجة الأولى وعدم التعود على الجانب المنهجة

9- نصف العينة يغيرون إجاباتهم في آخر لحظة، وهو أمر نابع عن قلة التركيز، عدم الثقة في المعلومة، ضعف الجانب المنهجي .

10- حوالي 70% يستشيرون ذوي الخبرة والتجربة السابقة فيما يتعلق بالاختبارات، وهو أمر له دلالة ايجابية وأخرى سلبية حسب الشخص الذي تمت استشارته وحسب نوع تجربته وظروفها.

11- ما يفوق نصف العينة بقليل كانوا قد استفادوا من حصة حول الامتحانات وهي نسبة غير كافية، فلا بد على كل أستاذ أن يقدم فكرة لتلاميذه على الامتحان والاختبارات .

12- أكثر من نصف التلاميذ تساعدهم طريقة الأستاذ على المراجعة

13- ثلاثة ارباع التلاميذ يؤمنون بدور التلاميذ في المراجعة لكن بهذا يؤمن البقية

14- ثلاثة ارباع العينة أجرو اختبارات تقترب من نموذج الاختبارات النهائية البكالويا

15- أكثر من نصف التلاميذ يعانون مشكلة في طرح الاسئلة ولغتها وقد يكون السبب :

- بسطة الأسئلة في الثلاثيات السابقة .
- مستويات التلاميذ .
- صعوبة الأسئلة

16- نصف العينة تؤثر آراء الأخرين عليهم قبل دخول الامتحان، وهذا دليلا على ضعف الشخصية وقلة الاستيعاب .

17- تنة رباع التاميذ يوافقون فكرة تواجد الأستاذ إلى جانب تلاميذه في الاختبارات، وهذا دليل على رغبتهم في الإحساس بالدعم والاهتمام، والألف بجو الاختبار، في حين قد يرى الربع الباقي من التلاميذ العكس .

18- أكثر من نصف المجموعة يقضي الارتباك على أدائهم في الاختبار وهي نسبة كبيرة قد تفسرها اضطراب الأجواء والضغط الداخلي والخارجي الذي يعاني منه التلميذ .

19- 80 % من المجموعة يعانون مشكلة النسيان ولا شك أن هذه النسبة قابلة لتقييم بين نسيان مرضي ونسيان عادي ونسيان وهمي، وحكم التلاميذ قد يكون في أغلبه نسيان وهمي انطلاقا من كون نسبة كبيرة تعاني القلق والخوف في الاختبارات ويمكن القضاء على النسيان الوهمي بالتعريف باسبابه وخاصة كثرة المعلومات فى الذهن التي ينبغي تنظيمها ومذاكراتها وعدم الخوف من غيابها لأنها تستحضر ساعة ستفزازها بالأسئلة

20- .أكثر من ثلاثة أرباع الفئة تعاني من القلق اتجاه الامتحان وهو ما يبرر نسبة النسيان الفائقة والقلق شعور عادي كالخوف ولكن ما يجعله غير عادي عدم الاقتناع ضرورة القضاء عليه وكذلك سوء البرمجة والتخطيط للاستقبال الاختبار معرفيا ونفسيا .

21- نصف المجموعة يحسون براحة نفسية بمحاورة الغير عن الامتحانات، وهذا دليل على الرغبة في التهيئة النفسية لدى نصف التلاميذ في حين قد لا يتقبل ذلك النصف الآخر .

22- اكثر من ثلاثة أرباع التلاميذ يشعر بالارتباك قبل الامتحان، والارتباك شعور عادي إذا أمكن تمالك النفس ولكن إن لم يكن تمالكها يتحول إلى اضطراب وعدم توازن تبعا لنسب الخوف والقلق والنسيان في الارتباك لدى أفراد العينة قابل لأن يكون اضطراب.

23- ثلاثة أرباع التلاميذ لديهم وعي بقيمة المواد غير الأساسية وإن كان معاملها صغير

24- يشكل ضغط الأسرة عامل كبير يؤثر على آراء 46.66% من أفراد العينة وهي نسبة كبيرة تعكس قلة وعي الأسر وموقفها السلبي من ما قد يواجه التلميذ من مشكلات كالرسوب والإخفاق

25- أكثر من ثلاثة أرباع العينة يعانون مشكلة في اختيار الأسئلة ومواضيع الامتحان، وهذا قد يعود

- لعدم التعود على اختيار سؤالين في الاختبارات العادية .
- عدم الثقة في المعلومة .
- توزع العناصر التي درسها وراجعها التلميذ بين الموضوعين .

الخاتمة

اعتمادا على ما سبق من تقديمات نظرية و رؤى موداتية عملية سنحاول تقديم حوصلة سريعة لموضوع البحث من خلال جملة من النتائج والتوصيات التي ندرجها كالأتي :

1. علم بناء الاختبارات علم غني وهام في الوقت نفسه ينبغي الاهتمام به و تنميته، من خلال علم يوازيه ويرتكز على مفاهيمه الأولية هو علم تحليل الاختبارات .
2. من بين المشكلات العلمية الحائلة دون وجود دراسات هامة في ميدان الاختبارات في الوطن العربي غياب المنهج العلمي لهذه الدراسات .
3. لا يجب أن نتعامل مع امتحانات البكالوريا على أنها امتحانات نهاية العام الثالث ثانوي أنما هي امتحانات نهاية التعليم الثانوي خاصة في ظل التدريين بالكفاءات .
4. ليت كل المشكلات التي يعاني منها تلميذ البكالوريا مشكلات ينبغي الوقوف عندها وتحليلها لأن بعضها تعد مشكلات عادية وغيابها قد يعد مشكلة في حد ذاته. اي كما يقال (هي ظاهر حية)
5. المشكلات التي لا بد من الموقوف عليها هي تلك التي يلاحظ الأستاذ أو المحلل فيها نوعاً من المبالغة المؤدية إلى تعطل العملية التعليمية.
6. كثيرا ما تكون مشكلات الطالب الأساسية مشكلات تتعلق بالمنهج المعتمد في المراجعة، ما يفترض بالضرورة تكثيف الأساتذة في كل تخصص فرص تعريف التلاميذ على سبل المراجعة ومناقشة الأسئلة والتعامل معها .

7. لست أهمية الأسرة نقط في توفير الجانب المادي أو التربوي بل يجب تجاوزه إلى جانب أهم وأعمق هو حسن تقديم المفهوم الواضح الحقيقي واللائق للاختبار لدى الأبناء تجنباً لما يمكن أن تعكسه العناية المبالغ فيها أو تهويل الواقع من اثار سلبية في ذهنية التلميذ .
8. ليست أهمية اليكالوريا في نسب النجاح المحققة بقدر ما يمكن في المستويات التي تقيم التلاميذ وكفامتهم المحققة .
9. تكوين التلاميذ ليس قائما على ما يقدم خلال العام الأخير من التعليم الثانوي إنما هو عبارة كفاءات متراكبة ينبغي متابعتها والتأكد من تحققها في التلاميذ .
10. غياب الأخصائيين الاجتماعيين والنفسانيين في كثيرمن المؤسسات التربوية يلقى بكامل مسؤوليته على عاتق الأستاذ الذي كثيرا ما بتجاهل تأديته دوره التوجيهي في بعض الأحيان، كما أن قلة الوقت دور كبير في عدم وجود فرصة لمناقشة قضايا هامة على التلميذ وحلّها.
11. الكثير من تلاميذ الشعب الأدبية لم يختاروها بل فرضت عليم بسبب عدم عدا تحصلهم على شهادة التعليم المتوسط و هذا يعني ضعف مستواياتهم بشكل عام .
12. الكثير من افراد العينة المدروسة ينتمون الى مستوى اجنماعي واقتصادي ضعيف الى حد بعيد يؤثرسلبا على مستواهم وادئهم التعليمي .
13. اغلب افراد العينة افراد متشتون لهم مصادر مختلفة فى تلقي وأخذ المعلومة مما يجعلهم غير واثقين في اداءاتهم .
14. القاعة الصفية حيث المكان الوحيد الذي يتكون فيه المتعلمون فللمكتبة والقاعة السمعية البصرية دور كبير في هذه العملية .
15. كثيرة الدروس الخصوصية ومواقع التواصل تجعل تقييم أداء الاستاذ بعلامات المتعلم في الامتحان الرسمي عملية مقسمة .